

حقائق التفسير

@ 3 @ | \$ (بسم الله الرحمن الرحيم | ذكر ما قيل في سورة الأنبياء) \$ | | قوله تعالى
2 : ! 2 ! [الآية : 1] . | | قال بعضهم : دنا أوان الانتباه ، وهم في غفلة معرضون عن
طريق التوبة والتيقظ | والانتباه . | | قال عبد العزيز المكي : الاقتراب يدل على مضي
الأكثر ، ومضي الأقل عن قريب كما | مضي الأكثر ، ومضي الأكثر في ساعة على غفلة من الناس ،
ومضي الأقل في طرفة | عين على غفلة منهم ، وتبقى الحسرة والندامة على ما مضى في الغفلة
، وليس تنبيه | القلوب لما بقى ، لأن القلوب عميت لارتكاب الذنوب واقترافها والمداومة
عليها ، وقلة | المبالاة بما وعد عليها . | | وقال يحيى بن معاذ : جاز لك أن تحاسب نفسك
وقد مضى أكثر عمرك ، وتنزجر عن | الغفلة وقد نوديت ودعيت إلى الأنبياء نداء لم يبق لأحد
معه عذر وهو قوله ! 2 2 ! فرحم الله عبداً حاسب نفسه قبل أن تحاسب ، ووزن نفسه قبل أن |
توزن ، وانتبه عن غفلته قبل أن ينبه أولئك هم الأبرار . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! 2
الآية : 3] . |